

# المملكة المغربية

## وزارة الثقافة

### بيان توضيحي

على إثر صدور مقالين صحفيين بكل من موقع كود وجريدة الأخبار، تحت عنوان "مهرجان بلفور للموسيقى بفرنسا يكشف فضيحة وزارة الثقافة" و"فضيحة تهز مصداقية لجنة دعم قطاع الموسيقى والفنون الكورغرافية بوزارة الثقافة" مرتبطين بنشاط فني لمجموعة أشجان الأوتار بمدينة بلفور بفرنسا حصل على دعم من وزارة الثقافة في إطار طلبات عروض المشاريع في قطاع الموسيقى والفنون الكورغرافية لسنة 2015.

وبالنظر لما تم الترويج له ضمن هذين المقالين من مغالطات تبرز النية المبيتة في الإساءة لجهود لجنة الدعم التي تضم في عضويتها نخبة من المتخصصين في مجال الموسيقى مشهود لهم بالكفاءة والمصداقية وبالتالي التشويش على العمل المتواصل الذي ما فتئت تقوم به وزارة الثقافة منذ سنة 2012 لإنعاش القطاع الفني وبث روح جديدة في الحقل الموسيقي ببلادنا.

وتنويرا للرأي العام، فإن وزارة الثقافة توضح ما يلي:

- بالرجوع إلى مقتضيات الدعم المنصوص عليها ضمن دفتر طلبات العروض الخاصة بالمشاريع الموسيقية، نجد أن الجمعية المعنية بهذين المقالين، وهي جمعية أشجان الأوتار تتوفر على جميع الشروط المطلوبة للاستفادة من هذا الدعم؛
- يعتبر صاحب المشروع من الفاعلين في ميدان الموسيقى والغناء، ويتوفر على تجربة عمرها 34 سنة كعازف ورئيس جوق ورئيس مجموعات صوتية وأستاذ ومدير معهد؛
- الفرقة الفنية تتكون، بالإضافة إلى صاحب المشروع من أستاذين محترفين بارزين وصوتين لطالب وطالبة من المعهد؛
- كل المشاركين يتوفرون على بطاقة الفنان أو قاموا بتقديم طلب للحصول عليها، كما أن الفرقة قامت بعروض فنية متعددة، كان آخرها عرض في إطار مهرجان موازين 2015؛

- وارتباطا بمهرجان بلفور للموسيقى بفرنسا، فقد شاركت فيه 32 دولة. وتعد فرقة أشجان الأوتار، الفرقة الوحيدة التي شاركت من المغرب بعد أن خضعت لانتقاء من لدن اللجنة المشرفة على المهرجان، وبالتالي فإن مشاركتها كانت مستحقة؛
- قام صاحب المشروع بتمويل المشاركة في المهرجان المذكور بإمكانياته الخاصة، دون أن تكون له أية ضمانات للاستفادة من الدعم؛
- بعد قبول المشروع من طرف اللجنة وقرارها منحه دعما بمبلغ 60.000 درهم، فإن صرف هذا المبلغ من طرف الوزارة سيخضع للمساطر القانونية ولقواعد المحاسبة العمومية.

وجدير بالذكر، أن وزارة الثقافة توصلت خلال سنة 2015 ب1772 ترشيح للحصول على الدعم في مجالات الكتاب والنشر والموسيقى والفنون التشكيلية والمسرح، حظي 959 ترشيح بالدعم، أي ما نسبته 54% ، علما أن عدد المشاريع التي ترشحت في قطاع الموسيقى والفنون الكوريغرافية للاستفادة من الدعم برسم هذه السنة بلغت 288 ترشيحا ، استفاد منها 91 مشروعا، أي بنسبة 31,6%.